في اختلاف الاربعة الذي كتبوا الاناجيل الاربعة وبيان كذبهم لعنهم الله

اعلموا رحمكم الله ان الاربعة الذي كتبوا الاناجيل اختلفوا في اشيا كثيرة وذلك دليل على كذبهم فلو كانوا على الحق ما اختلفوا في شي قال الله عز وجل في كتابه العزيز الذي انزل على صفيه محمد صلى الله عليه وسلم ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا فجعل الاختلاف دليلا على الكذب على الله تعالى لان كل ما هو من عند الله لا تختلف معانيه ولا تضطرب مبانيه وكل ما كذب الكاذبون عليه لا بد ان يفضحهم بوجود الاختلاف والاضطراب فيما كذبوه ليميز الله الخبيث من الطيب وهو الحكيم العليم فمن كذب هولا الذين كتبوا الاناجيل ما قاله يوحنا في الفصل الثالث عشر من انجيله ان عيسى عليه السلام قال للحواريين وهو مجتمعا معهم في الليلة التي اخذته فيها اليهود الحق اقول لكم ان واحد منكم يخونني فقال له يوحنا ومن يكون ذلك فقال له عيسى الذي نعطيه الخبز مصبغا في المرق ثم اعطاه اليهود السكريوط وهو الذي خانه ودل اليهود عليه وقال مرقوس في الفصل الرابع عشر من انجيله ان عيسى قال لهم ان الذي يضع خبزه معي في القصعة هو الذي يخونني وقال متى في الفصل الثالث والعشرين من انجيله ان عيسى قال لهم ان الذي يصبغ خبزه في صحفتي هو الذي يخونني وقال لوقا في الفصل الثاني والعشرين من انجيله ان عيسى قال ان الذي يخونني هو معي في تلاميذي وهذا الاختلاف بين لان عيسى لم يتكرر منه هذا القول في مجالس حتى يزعموا انها اختلفت عبارته فيها وليس معنى قولهم مختلف ان يكون كل واحد من الاربعة عبر عن قوله بعبارة من عنده وبتخصيصه يهوذا السكريوط بمنا ولته له الخبز مصبغا في المرقة يقتضي تعيينه وكشف امره حقا وبقية ما نقلوه يدل على انهم علموا شانه وهذا تناقض دل على الكذب من جميع الاربعة الذي كتبوا الاناجيل لعنهم الله وبالله التوفيق ومن ذلك ايضا

كما قاله

ما قاله متى في الفصل العشرين من انجيله ان عيسى عليه السلام لما خرج من بلد جازر ناداه مكفوفان اثنان وقالا له يا بن داوود ارحمنا فانه فتح اعينهما هنالك فصارا يبصران وقال مرقوس في الفصل العاشر من انجيله ان عيسى لما خرج من البلد المذكور ناداه مكفوف واحد وان عيسى فتح عينيه ومعلوم في الانجيل ان عيسى لم يمر بتلك البلدة الا مرة واحدة فقد كذب متى في كونهما مكفوفين اثنين وكذب مرقوس في كونه مكفوفا واحدا لان المقصد واحد في اقرارهما بان المكفوف نادى عيسى فقال يا بن داوود ونسبه الى نسب البشر من الناس ما يكذب عقايدهم فيه بان المكفوف ما قال له يا اله ويا ولد الله او يا خالق المخلوقات كما زعموا فيه لعنهم الله وانما قال له يا بن داوود فنسبه الى نبي من الانبيا الكرام ليشير ان نسب امه مريم من هذا العنصر الطاهر وهو كذلك لان مريم عليها السلام من ذرية داوود ابن ايشا من سبط يهوذا ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم عليه السلام ومن ذلك ما قاله متى في الفصل السابع والعشرين من انجيله ان عيسى المسيح صلب معه لصان فكان يشتمانه في حال الصلب وقال لوقا في الفصل الثالث والعشرين من انجيله ان احد اللصين هو الذي استهزا بعيسى وقال له ان كنت المسيح خلص نفسك وخلصنا فزجره الاخر وقال له ما تخاف من الله وتعلم ان الذي اصابه قد اصابك مثله وانا وانت نستحق ما فعل بنا وهو لا يستحق شيا ثم قال للمسيح يا سيدي اذكرني يوم مجيك في ملكوتك فقال له المسيح اقول حقا انك تكون معي ذلك اليوم في جنة الفردوس وهذا اختلاف بين لان متى اوجب على اللصين النار لانهما شتما المسيح ولوقا اوجب لاحدهما الجنة وقد كذبا في اصل قصة صلب المسيح وكفرا بذلك فعليهما لعنة الله ويوحنا الذي حضر صلب المصلوب قال في

Copyright © King Saud University